بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 04 شعبان 1438هـ | 2017/05/01م | رقم الإصدار: 019 / 1438هـ

بيان صحفي

السلطان للأمة وصوتها هو الأعلى

أكدت مصادر طبية وميدانية في غوطة دمشق الشرقية، يوم الأحد، ٣٠ نيسان ٢٠١٧م، مقتل طفل وإصابة عشرات المدنيين، كان من بينهم طبيب الأعصاب الوحيد في الغوطة على يد فصيل "جيش الإسلام" في مدينة "عربين"، وذلك خلال خروجهم إلى الشوارع لوقف الاقتتال الفصائلي الدائر في الغوطة منذ أيام بين فصائل الغوطة، وكالعادة فقد اعترف فصيل "جيش الإسلام" بوقوف عناصره وراء حوادث إطلاق النار على المتظاهرين في الغوطة الشرقية، إلا أن البيان الصادر عن قيادته العسكرية أشار إلى إن إطلاق النار لم يكن بأمر من قيادة التنظيم بل "تصرفات فردية".

إن هذه الأحداث تؤكد انفصال قادة الفصائل عن الثورة وأهلها، وذلك كله نتيجة الارتباط بالدول الإقليمية والغربية، هذا الارتباط دفع إلى سلب الأمة في الشام سلطانها، فأصبحت هذه القيادات المرتبطة تفاوض باسم الناس وتهادن عنهم، وتفتعل الاقتتال مستخدمة أبناء الشام، دون الوقوف على مطالب الأمة، ليس هذا فحسب، بل وصل الحال إلى مواجهة حراك الأمة على نهج الطغاة من الحكام.

أيها الأهل في الشام: يجب أن تعلموا أنكم أنتم البحر الذي يحتوي هذه القوى العسكرية، وبإمكانكم تصحيح مسارها، والأخذ على يد الظالم منها، وأطره على الحق أطراً، وإنكم تعلمون أن مواجهة حراك الأمة بالقوة هو دليل الضعف، وكل الطغاة عندما يواجهون أقوامهم يسقطون حالاً، وإن الله سبحانه وتعالى قد أعطاكم السلطان، وليس لأحد أن يحتكر هذا الحق أو يصادره، فهذه الثورة ثورتكم، وأنتم أصحاب الصوت الأعلى فيها، وعلى أيديكم تتكسر مؤامرات الغرب، وبثباتكم وإصراركم على تحقيق ثوابت الثورة تستحقون نصر الله، فامضوا في ثورتكم وخذوا على يد كل من تُسوّل له نفسه أن يعبث بمصير الثورة، وحافظوا على دماء الشهداء، بالمضي قدماً نحو إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام، وهذا هو واجبكم الذي أناطه الله بكم فقد قال رسول الله ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنْ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ»** رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وبهذا تستحقون وصف خير أمة أخرجت للناس كما قال تعالى: **﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾**.

قال رسول الله ﷺ: **«لا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ، أَوْ يُذَكِّرَ بِعَظِيمٍ، فَإِنَّهُ لا يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ، وَلا يُبَاعِدُ مِنْ رِزْقٍ»**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا